

أفاد ناشطون بمقتل عشرة مدنيين الأحد برصاص قوات الأمن السورية، ستة منهم في منطقة حمص (وسط) التي تستهدفها عمليات عسكرية منذ عدة أسابيع لوقف حركة الاحتجاج الشعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ووقعت أعمال العنف التي خلفت أيضا أكثر من 25 جريحا مدنيا، بينما تستعد الجامعة العربية لفرض عقوبات اقتصادية على النظام السوري لعدم تجاوبه مع الدعوات لوقف أعمال القمع أو الموافقة على مجيء مراقبين إلى البلاد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان، إن خمسة مدنيين قتلوا في حمص أثناء عمليات تفتيش تقوم بها قوات الأمن وقضى آخر بالرصاص الذي أطلق من سقف مبنى البلدية، وأضاف: "دارت اشتباكات عنيفة صباح اليوم الأحد بين الجيش النظامي السوري ومجموعات منشقة في محيط مدينة تلبسة أسفرت عن إعطاب ناقلتي جند مدرعتين للجيش النظامي".

وتابع: "تستخدم القوات النظامية السورية الرشاشات الثقيلة الآن باستهداف المنطقة الجنوبية من تلبسة مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بجراح".

وأضاف المرصد أنه في محافظة ريف دمشق "استشهد مدنيان أحدهما طفل يبلغ من العمر 14 عاما، متأثرا بجراح أصيب بها صباح اليوم إثر إطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات أمنية وعسكرية اقتحمت بلدة رنكوس وبدأت تنفيذ حملة مdahمات واعتقالات وانتشر القناصة على أسطح المباني المرتفعة، وأصيب 13 آخرون بجروح".

وأضاف المصدر نفسه أن مدنيين اثنين قتلا في دير الزور (شرق) وجرح عدد آخر بعد "إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن السورية على مشيى شهيد قتل بعد منتصف ليل الجمعة / السبت في حي المطار القديم، ووردت معلومات مؤكدة عن سقوط شهيد على الأقل، وإصابة ثلاثة فجرا".

من جهة أخرى اعتقل 17 شخصا في قرية محسن في المنطقة نفسها، وذكرت السلطات من جهتها أنها قتلت 12 مسلحا وعمدت إلى اعتقال عدد من الأشخاص أثناء مواجهات مع "مجموعات إرهابية" في منطقة حمص، وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) وقوع مواجهات مماثلة في أدلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب).

وقتل السبت 35 شخصا على الأقل في سوريا بينهم 23 مدنيا في أعمال قمع و21 جنديا أو عنصر أمن في هجوم جديد شنه عسكريون منشقون في منطقة أدلب (شمال غرب) كما قال ناشطون سوريون.

وقد وضع وزراء الاقتصاد والمال العرب مساء السبت توصيات بحزمة من العقوبات الاقتصادية ضد سوريا من بينها "منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية وتجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية".

وسترفع هذه التوصيات التي وردت في قرار للوزراء وزع على الصحافيين، إلى وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون الأحد في العاصمة المصرية لمناقشتها وإقرارها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com